عن دفع بالصعيد بالقي لكثرة تحدث منه الخنق والتشنج الرطب بتحريكه المواد وانصبابها
الى الاعصاب والتشنج اليبسي لفرط استفراغه وحالي النمر وحالي الذئب وهما ينقلان
بالتعفن وفتور الارز فقد عدها بعض الاوايل في السموم والتربد الاصفر والاسود والغاريقون
الاسود ولعرض منها اعراض الخنق واللوب الزنجة لما يعرض لها عند ذلك حرارة خارجة
عن الطبيعة عفنة ولعرض لمنها بذلك كيفية ردية سمية والافيون هو امع ما ذكرنا
من الادوية السمية النباتية الباردة وهو صمغ الخشخاش الاسود ويتخذ بان يشرط راس
ذلك الخشخاش فيخرج منه هذا الصمغ وقال البعض هو عصارة وهو يقتل باطفاء الحرارة
الغريزية وللافربيون وكذا البنج وجوزماثل والشوكران والكماة والفطر الردي والتي ينبت
والاخضر والنباتات عند احجار الدوام والمواضع الردية والسموم الحيوانية كالذراريح الزراريح
حيوان اكبر من الذباب ابرقط اللون بسواد في حمرة وهو حار حريف معفن محرق مسقط شديد
الادرار جدا والارنب البحري هو حيوان صدفي بحري دمه شديد الحرارة جدا خاصية تقرح
الرية والوزغة والحردون وهو حيوان اصغر من الضب واكبر من الوزغة بادي
الحدبات التي للسباتين ونحوها والضفدع ومرارة الافعي ومرارة النمر ومرارة كلب الماء
ليس المراد منها بالمرارة هو العضو المعروف بل الرطوبة التي فيه فانه اشد من سائر رطوبات
الحيوانات حدة وحرارة وان كان ذلك الحيوان في جوهره سميا كان سمية يسمي فضلاته اشد
خصوصا الفضلة التي هي اشد الجميع حدة وحرارة وطرفي ان الابل ليس سمي لكنه ياكل
الحنة وغيرها من الحيوانات السمية ليدفع الطبيعة ما في غذائه من الفضول الردية السمية الى
ذنبه لانه اخس الاعضاء وعرق الدواب الذي يحدث من فضول مائية تختلط معها فضول
مرارية وبه فعها الطبيعة من البدن فيكون لا محالة رديا خصوصا اذا كان من بدن
حيوان بعيد من الاعتدال ومضا الحرباء وهو حيوان اكبر من العظاية يتنقل بالشمس ويدور
معها كيف دارت ويتلون الوانا بحر الشمس ولما كان الحرباء سما قاتلا كانت فضلاته

ومادة

ومادة لكونه الطف منه به مناسب له بل يكون اردا منه واشد سمية ولذلك كان
بيضه سم يقتل في الحال واللبن الفاسد لما كان اللبن المحمود سريع الفساد بجوهره كان الفاسد
منه في الخارج اشد استعدادا لقبول الفساد في البدن والدم الجامد لان الدم اذا جمد
في المعدة او المثانة حدث له كيفية سمية لان جموده انما يكون بانطفاء الحار الغريزي
وانطفائه يوجب استيلاء الحار الغريب عليه وذلك مما يفيده كيفية ردية سمية فان
جمد في الخارج كان فساده اشد واقوى والشواء المغموم لان الشواء اذا غم خنقت الابخرة
الحارة التي فيه عن التنفس والتحلل فيحدث فيه عفونة وكيفية ردية لان حرارتها
ضعيفة والشواء جسم رطب فتاثيره اي تاثير السم اما بالاحراق والتهلكة كالاوفربيون
او بالاجماد والتخدير كالافيون او بسد مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزرنيخ
او بالتعفن كالعيش والمرارة المذكورة وهذا الصنف الذي تاثيره بالتعفن اردا
الكل لانه لفسد مزاج الروح وجوهره فسادا لا يقبل بعده صلاحا الا بالادوية الترياقية
في الندرة ويستدل على شرب السم الخاص برائحة الفم مثل شرب الافيون فانه يحس رائحة
الافيون من فم شاربه بل من جميع بدنه وبما يخرج بالقي اذا اخرج السم فيه اي الفم او نخرج
بقع البصر على جوهر السم المشروب وبما يوجده السم من الاعراض اللازمة له فان لكل سم اعراضا
خاصة به بها يستدل على ذلك السم تدبير من شرب السم مطلقا يجب ان يبادر بالقي قبل ان
يسري قوة السم في البدن بماء حار كثير والسنح وزيت ليمتلي بذلك المعدة ويسترخي فيسهل
القي او طبيخ بزر الانجرة مع السمن فان بزر الانجرة لما فيه من الجذب والجلاء القوي
يدفع السم قيا واسهالا والسمن يعينه على ذلك بالارخاء والازلاق مع انه يمنع نفوذ السم
الى القلب ويكثر من ذلك بالكمي وكذلك من الطعام فلعل ذلك وان لم يعني ام السم يكسر
عادية لغلبته عليه ومما يخرج السم لا محالة بالقي ويدفع مضرته تربان الطين المختوم اذا
سقي اول الامر قبل انتشار السم في البدن وصنعته ان يؤخذ حب الغار وطين مختوم وايا

تدبير من شرب السم مطلقا